اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس

أ.م.د صادق عبيس الشافعي

م.د حيـــدر ماجد الهاشمي

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

١- معرفة أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية –جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة.

٢- معرفة اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس .

٣- معرفة الفروق في الاتجاه نحو أساليب التقويم وفقاً لمتغير الجنس.

وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم التاريخ الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) والبالغ عددهم (٢٩٧) طالباً وطالبة ،بعد ذلك وبطريقة قصدية تم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة اذ بلغ حجم العينة (٧٣) طالباً وطالبة ،ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لتحقيق تلك الاهداف، و تكونت الأداة من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (اسلوب الاختبارات ، اسلوب كتابة الابحاث والتقارير العلمية ، اسلوب تقديم جزء من المادة امام الزملاء) ، ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية مستعيناً بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

١- ان الطلبة في قسم التاريخ يحملون اتجاهات سلبية نحو اساليب التقويم المتبعة من قبل اعضاء هيئة التدريس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة على فقرات أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وفي ضوء تلك النتائج اوصى الباحثان بـ:-

١- الاهتمام بتنويع أساليب التقويم وعدم الاعتماد على الاختبارات التحريرية فقط عند تقويم تحصيل الطلبة كاستخدام الاختبارات الشفوية وكتابة التقارير والبحوث أو القيام بالمشاركة بالإعمال الفنية والأدبية والمشاركة في المعارض والمؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعة.

٢- إعادة النظر في أساليب التقويم ووسائله للوصول إلى أساليب تحقيق التحسين المستمر والجودة في الأداء .

٣- اعتماد أساليب تقويم تتيح الفرص أمام الطلبة للتأمل والتفكير والإبداع وإعادة التنظيم وإصدار الأحكام .

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

تعد عملية التقويم من أهم الأركان الأساسية في العملية التربوية والتعليمية ، فهي عملية تشخيصية ووقائية يقوم بها الخبراء والمختصون للوقوف على مواطن القوة ونقاط الضعف ومعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

إذ تواجه عملية تقويم تحصل الطلبة في الجامعات العراقية ومنها جامعة كربلاء مجموعة تحديات أبرزها تدني مستوى معرفة أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التقويم وأدواته المتنوعة بالإضافة الى النظرة الضيقة لثقافة التقويم ، وأن المتتبع لأحوال المؤسسات الجامعية يرى أنها مازالت متمسكة بالأساليب التقليدية في التقويم وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة الشافعي(٢٠١٢) والتي اشارت الى أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في جامعة كربلاء مازالوا يعتمدون على اسلوباً واحدً في تقويم تحصيل طلبتهم وهو اسلوب الاختبارات. **(الشافعي ،٢٠١٢،ص٢٠١)** وكذلك دراسة الهاشمي(٢٠١٣) والتي اكدت ان التقويم المتبع في كلياتنا يهتم في معظم الأوقات بقياس مدى حفظ الطلبة للحقائق والمعلومات باستعمال الأختبارات التحصيلية فقط وضعف الاهتمام بقياس مدى قدرتهم على التفكير بأنواعه وقدرتهم على اتخاذ القرارات والتنبؤ والابداع **(الهاشمي،٢٠١٣،ص٣)**

ولذلك أصبحت مشكلة تقويم مستوى أداء الطلبة وتحصيلهم في المواد الدراسية المحور الذي تدور حوله حركة الإصلاح والبحث بين التربويين إذ أن اهتمام

القيادات التربوية والكثير من الباحثين في الوقت الراهن ينصب على عملية التقويم التي يجب ان تستخدم أساليب وأدوات تقويم جديدة . **(المصري ومرعي ٢٠٠٧،ص٩٤).**

وتلمس الباحثان كونهما تدريسيان في الجامعات العراقية أن أساليب التقويم توثر تأثيراً واضحاً على الوضع النفسي للطالب فهي أما أن تجعله واثقاً بنفسه وبقدراته وإما أن تجعله يشعر بأنه عاجزاً وغير قادر على مواصلة تعليمه، مما يقلل من تقديره لذاته ، فضلا عن ذلك فأنها قد تؤثر على اتجاهات الطلبة نحو المادة ،وبما ان الطالب هو المحور الأساس لعملية التقويم فوجد الباحثان من الضروري تسليط الضوء والاهتمام بمدى تقبله وتفاعله مع هذه العملية ،وبمعنى أدق انهُ من الضروري التعرف على اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم المختلفة التي يمكن أن يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ،فقد يستخدم المدرس بعض الأساليب التي قد لا يشعر الطالب معها بأنه تم تقويمه بصوره دقيقه مما يجعله يدرك عملية التقويم على أنها عملية غير عادلة ويشوبها الكثير من الأخطاء والسلبيات.

وعلى الرغم من أهمية التقويم في المنظومة التعليمية إلا أن نتائج الدراسات والبحوث في مجال قياس وتقويم التحصيل أكدت إن التقويم ما يزال اضعف مكونات تلك المنظومة التعليمية نظراً لاستناده إلى مفهوم ضيق للتحصيل مما ترتب عليه أثار سلبية انعكست على التدريسيين والطلبة وأدت إلى انفصال التقويم عن العملية التعليمة وأضعفت الترابط والتفاعل بين مكونات المنظومة التعليمية ، إذ يكاد يقتصر تقويم تحصيل الطلبة في العالم العربي بصفة عامة وفي العراق بصفة خاصة على أسلوب الاختبارات التحريرية(الامتحانات)،كما لوحظ أن هنالك غياب لأساليب التقويم المتطورة وندرة استخدامها كأعداد البحوث والتقارير والمشاركة الصفية واساليب التقويم

المتطورة الأخرى، وتماشياً مع روح العصر ومسايرة التطور ، فأن هذه الأساليب المتطورة تعد ضرورة ملحه في تقويم التحصيل لأن من شأنها أن تعزز قدرات الطلبة ومهاراتهم وتجعلهم مبدعين وفاعلين مما يحقق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

وقد تبين من خلال التعرف على نتائج الاستبيان الاستطلاعي الذي وجهه الباحثان الى مجموعة من التدريسيين ومجموعة من الطلبة الدارسين في قسم التاريخ لغرض التعرف على اساليب التقويم المتبعة في تقويم تحصيلهم الى أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون أساليب متنوعة في عملية تقويم تحصيل طلبتهم وان نسبة التنوع في أساليب التقويم ضئيلة جداً، مثل أسلوب (الاختبارات باختلاف أنواعها) ، وأسلوب (أعداد البحوث وكتابة التقارير)، وأسلوب (التقديم أمام الزملاء) ، ويعتقد الباحثان أن التنوع في الأساليب سوف يوفر تقويم أكثر موضوعية ويزيد من دافعية الطلبة للتعلم وكذلك يزيد من فرصة التفاعل في قاعة الدرس ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة البحث الحالي في التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية –جامعة كربلاء نحو أساليب التقويم وفق متغير الجنس .

أهمية البحث:

يعد البحث العلمي عملية إبداعية تسعى لتحقيق خدمة الانسان ورفاهيته، من خلال تسخير المعارف والعلوم وتطويرها،اذ أصبحت هذه العملية الابداعية مقياس لأهمية الدول ورقيها، حيث كلما اهتمت الدولة في رعاية البحث العلمي وكثرت الدراسات والبحوث العلمية كلما زادت اهميتهاومكانتها بين الامم،وخير بيئة ملائمة للبحث العلمي هي الجامعة،بعدها المحور الاساس للنهوض العلمي والفكري والحضاري.

ويقع على عاتق الجامعة مسؤولية نشر العلم والثقافة ، وأجراء الدراسات والبحوث والمؤلفات المتصلة بحياة شعوبها ومجتمعها أو المجتمعات والشعوب الأخرى ، حيث ينبغي أن تكون العلاقة بين الجامعات والمجتمعات علاقة تفاعلية وتأثير متبادل ، ومن مهامها تهيئة العلماء،وتوليد الثروة العلمية للمجتمع وتنميتها واستغلالها ورعايتها وادخارها والاحتفاظ بها بل وجذب العقول العلمية اليها **(عيسوي، بلا، ص٧-١٥)**.

وتسعى الجامعات إلى ترسيخ التفاهم الدولي ، والتواصل بين الشعوب، ومواجهة الداعين إلى صراع الحضارات ، وتذليل التوترات السياسية الناجمة عن هذه الصراعات ، فضلاً عن مهمتها في تقليص الحدة الناتجة عن توجهات ما بعد الحداثة، والعمل على تقريب وجهات النظر من خلال توجيه الأنظار إلى القيم السامية للبشرية**(ج. ب ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٣)**.

وإضافة إلى ما تقدم نرى أن للجامعة أهمية متميزة أخرى هي تدوير زوايا حدة التفكير لدى الطلبة والتدريسيين وجميع العاملين في مؤسساتها ونقل ذلك لمعظم فئات المجتمع من خلال ترسيخ ثقافة التسامح ونبذ العنف في شتى أنواعه ونشر العلوم كافة والاهتمام بشكل خاص بنشر ثقافة حقوق الانسان والعمل على تنمية القيم الإنسانية الرفيعة والحفاظ على الثقافة الوطنية والقومية لكونها القمة التي تضم كل ماهو في صالح الحضارة والرقي الأخلاقي للأمة، وكذلك فهي أم أصيلة تنجب من رحمها بشكل دائم جيل من قادة الفكر والمؤسسات المختلفة لضمها العديد من الكليات في شتى الاختصاصات ومن ضمنها كليات التربية ، الامر الذي جعلها جسراً للعبور من الأزمات إلى الحلول ودعامة قوية لمواجهة التحديات وصناعة المستقبل وتوليد الافكار تلبيةً لحاجات المواطن و الوطن في الوقت نفسه.

وتعد كليات التربية من الكليات العلمية والتربوية المهمة التي يتهافت عليها الكثيرون من خريجي الدراسة الاعدادية وكذلك من خريجي معاهد اعداد المعلمين لما يقع على عاتقها مسؤولية اعداد الملاكات التدريسية لتغطية احتياجات التعليم وبناء جيل قادر على تحمل المسؤولية فضلاً على مقبوليتها لفئات كثيرة من المجتمع،لذا حظيت كليات التربية باهتمام كبير من الحكومات و الوزارات والمؤسسات المختصة ، فعملت على تطويرها بما يضمن مواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتطلب من المدرس أن يؤدي أدواره المختلفة بكفاءة ومقدرة تنسجم ومتطلبات التغيير في مجتمعاتنا اليوم ، وذلك عن طريق العمل على تطوير أهدافها وإمكانيتها ومناهجها وهيئاتها التدريسية وكذلك إداراتها ، وتوفير الأبنية والمختبرات والمكتبات اللازمة لها بما يحقق الأهداف المرجوة،وتقع على عاتق كليات التربية جزءاً كبيراً من العملية التربوية والاجتماعية، فهي المؤسسة التي اعتمد عليها المجتمع لتربية أبنائه من خلال أعدادهم إعداداً تربوياً ومهنياً أي توجيههم الوجهة الصحيحة التي يتطلع إليها ، ويتم ذلك من خلال بناء مناهج تربوية تنسجم و التطور الهائل في كافة مجالات الحياة ، حيث أصبحت عملية بناء المنهج غاية في الأهمية لبناء المجتمع المعاصر وضرورة من ضرورات الحياة تحافظ بها الإنسانية على ديمومتها بالشكل الصحيح(**الهاشمي،٢٠١٥،ص٦٦**).

ومناهج مادة التاريخ من المناهج الإنسانية التي تعد كأحد ميادين المعرفة والاتجاهات الضرورية للمواطن الصالح ، فهي تسهم في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية العامة ، مثل تنمية المواطنة ، وتحقيق مفهوم الذات، وتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وتنمية التساؤل الناقد ، فضلاً عن ذلك تركيزها على

عـدد مـن المهـارات والقـدرات التـي يسـتفيد منهـا الطلبـة فـي حيـاتهم اليوميـة. **(سعادة،٢٠٠٣،ص١٧)**.

ويرى بعض المفكرين أن مناهج مادة التاريخ تنفرد بين العلوم الاجتماعية الأخرى بأهتمامها بدراسة تحولات الأشياء والأفراد والمؤسسات والأفكار وما إلى ذلك، مـــن حـــال إلـــى حالـــة أخـــرى عبـــر الأبعـــاد الزمانيـــة والمكانية. **(Brown,R&Daniel's,1986,P.178)**

ومناهج مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تدرس في معظم المراحل الدراسية وذلك لاهتمامها الكبير بالتربية الفكرية التي تمكن الطلبة من معرفة المشكلات الاجتماعية وكيفية استعمال عقولهم في التعبير والتحليل وحل المشكلات وإصدار الأحكام وممارسة خبراتهم في فهم الحضارات وثقافات المجتمعات ومواقف الأفراد ، الأمر الذي يجعل شخصياتهم تتسم بالصفات الاجتماعية التربوية التي تؤهلهم أن يكونوا أعضاء فاعلين ومشاركين في بناء مجتمعاتهم ، كما تعد من الوسائل التي تسهم بشكل فعال في تنمية روح المواطنة الحقة من خلال ترجمتها للأبعاد الفلسفية للتربية الوطنية وزرع قيم الفضيلة والشجاعة والكرم الأصيل لخلق مواطن صالح يحب وطنه وامته ويخلص لهم**(الهاشمي،٢٠١٥،ص٧٠)**.

وعلم التاريخ علماً شريفاً فيه العظة والاعتبار وبه يقيس العامل نفسه على من مضى من أمثاله في هذه الدار، وقد قص الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أخبار الأمم السابقة فقال تعالى:" **لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ**" **(سورة يوسف،آية رقم١١١)**

وكذلك جاء في أحاديث نبينا سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كثير من إخبار الأمم الماضية كحديثة عن بني إسرائيل وماغيره من التوراة

والانجيل، وغير ذلك من أخبار العجم والعرب مما يفضي بتأمله إلى العجب .**(عيسى،٢٠٠٧،ص٨)**.

ويؤكد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أهمية دراسة التاريخ بوصيته لأبنه الحسن (عليهما السلام) فيقول:" أي بني إني وإن أكن عمرتُ عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم وفكرت في أخبارهم وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم ، بل كأني بما انتهى إليَّ من أمورهم قد عمرت مع أولهم الى آخرهم فعرفت ذلك من كدره ونفعه من ضره **(الحراني،٢٠٠٨،ص٤٩)**.

ويبرز الإمام الشافعي (رحمه الله) أهمية دراسة التاريخ بقوله: " من عَلمَ التاريخ زاد عقله"**(عيسى،٢٠٠٧،ص٨)**.

وتعد اقسام التاريخ في كليات التربية من الأقسام العلمية المميزة التي يرغب بالالتحاق بها فئات كثيرة من الطلبة باختلاف أعمارهم، لما تحويه في مناهجها من مفردات تنسجم مع معظم توجهات ورغبات الطلبة.

كما ويمكن النظر إلى العملية التعليمية على أنها منظومة من العناصر التي ترتبط فيما بينها ليؤثر بعضها في بعض ويعد التقويم أهم مكونات هذا المنظومة التي تضم أيضا الأهداف التعليمية والمناهجً وطرق التدريس ومما لاشك فيه ان أي تعديل أو تطوير لأحد هذه المكونات لابد إن يؤثر ويتأثر بالمكونات الأخرى والتقويم كأحد المكونات الأساسية لتلك المنظومة له علاقة كبيرة بمختلف جوانب هذه العملية التعليمية لما يقدمه من تشخيص وعلاج وتغذية راجعة لتوجيه مسارها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها ، وبالرغم من أن التقويم حلقة من تلك المنظومة ألا انه يكاد يكون أكثرها أثراً في المنظومة كلها ،فطبيعة أساليب التقويم تحدد مسار عملية التعليم ووجهتها فهي تحدد ما تم تعلمه بالفعل وتكون صورة لكل ما تم ، فالتقويم هو مرآة

النظـام التعليمـي كلـه بفلسـفته وقيمـه وأسسـه وأصـوله وأهدافـه وأسـاليبه وممارسـاته ونواتجه.**(ابو حطب وأخرون ،١٩٩٧، ص٥٧)**

ويعد تقويم مستوى اداء الطلبة وتحصيلهم المحور الذي تدور حولهُ حركة الإصلاح التربوي لأهمية التقويم في العملية التعليمية ودور الاتجاهات الايجابية نحو الأساليب المتبعة في عملية التقويم بغية الاستفادة منها من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء. **(المصري ،ومرعي،٢٠٠٧،ص٩٤)**.

وبناء على ذلك فإن من المفيد دراسة الاتجاهات كمتغير أساسي في تغير السلوك والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد. **(التل،١٩٩١،ص٦٧)**

ولقد أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة نصار(٢٠٠٤)،ودراسة المصري ومرعي (٢٠٠٧)، إلى إن اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم المستخدمة تؤثر مباشرة على أنماط تعلمهم بالإضافة إلى تأثيرها من الناحية النفسية للطالب فأما أن تجعل الطالب واثق من نفسه وإما تجعله غير قادر على التفاعل في عملية التعليم والتعلم ، لذلك تؤثر عملية التقويم على اتجاهات الطلبة نحو أنفسهم ونحو المادة الدراسية. **(نصار،٢٠٠٤،ص١٥)**

ويعد التقويم من أهم عناصر المنظومة التعليمية لأنه يعمل على تحديد موقع العملية التعليمية في ضوء نتائجه وإبراز مواطن القوة والضعف في أداء المتعلم لترقية تعلمه وجودته والمساعدة في الحصول على تغذية راجعة تسهم من رسم أفكار ومشروعات تطويرية توفر بيئة تعليمية جديدة وتقديم تعليماً متطوراً وجيداً يتناسب ومتطلبات الحياة العملية المعاصرة. **(زكريا والفوال،٢٠٠٧،ص٣٥٤)**

ووفقاً لذلك يمكن عد التقويم أساس النظام التربوي والتعليمي فهو يشكل أرضيته الرصينة ويدفع به نحو التطور المستمر والمتلاحق، فهو لا يقتصر على

الامتحانات ومراجعة إعمال الطلبة فحسب ،بل يتناول كل جزئيات العملية التعليمية بما تشتمل عليه من مناهج وطرائق التدريس وأساليب تقويم وما إلى ذلك.

(الحريري ،٢٠٠٨، ص١١)

وبناءاً على ذلك فالباحثان يران أن الدراسة الحالية ستساهم في معرفة الفروق في اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم ، مما يساعد أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة بالإضافة إلى أشعار الطلبة بأنهم يشكلون طرف فاعلاً في عملية التقويم مما يسهم في دفعهم نحو تحقيق الأهداف وبذل المزيد من الجهد وتنظيم حياتهم الدراسية مما يولد لديهم الرغبة في التحصيل وربما يساهم ذلك في التقليل من حالة القلق المصاحب للاختبار وذلك لكون الاتجاهات تعد احد أهم العوامل التي تتحكم بنشاط الفرد والتي يمكن أن تساعد في تحقيق أهدافه ..

لذا يمكن عد هذا البحث هاماً وضرورياً وذا قيمة من الناحتين النظرية والتطبيقية كونه يتناول شريحة الطلبة وما يميزه اكثر أنه طبق على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الكلية التي تعد خريجيها ليتبوأ مكانة مرموقة في العملية التعليمية في البلد.

أهداف البحث :

١- التعرف على أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة.

٢- التعرف على اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس .

٣- التعرف على الفروق في الاتجاه نحو أساليب التقويم وفقاً لمتغير الجنس.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء – للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:

تم تحديد المصطلحات الخاصة بهذا البحث على النحو التالي :

أولاً: الاتجاه

وعرفه كل من :-

١- الديب (١٩٩٧) بأنه :

(استعداد أو تهيئ عصبي خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة) . **(الديب ،١٩٩٧، ص٣٣٠)**

٢- **عبد الرحمن (١٩٩٨)** بأنه " تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة الحادة ويتميز هذا التركيب بالثبات ولاستقرار النسبي"(عبد الرحمن،١٩٩٨، ص٣٥٩)

٣- مكاري (٢٠٠٢) بأنه" نوع من استجابة الفرد ازاء موضوع أو فكرة معينة "**(مكاري ،٢٠٠٢،ص٢٢٨)**

٤- بيرلوف (perloff 2003) بأنه (حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للمجتمع ، وهو مكتسب وليس فطري). **(perloff, 2003,p38)**

٥- وينر وآخرون **(Weiner etal 2003)** بأنه(الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الفرد أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا

الموضـــــوع أو قبولـــــه ودرجـــــة هـــــذا الـــــرفض أو القبـــــول). **(Weiner etal,2003p261)**

٦- عمران والعجمي (٢٠٠٥) بأنه " استعداد وجداني متعلم ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها"**(عمران والعجمي ،٢٠٠٥،ص٨٥)**

أما الباحثان فأنهما يعرفان الاتجاه بأنه (ما يمتلكه الفرد من تصورات ومعتقدات حول بعض الموضوعات والمواقف والأشخاص التي يتعامل معها والتي تحدد سلوكه نحوها أما بالقبول أو الرفض).

أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو أساليب التقويم فهو(ما يمتلكه افراد عينة البحث (كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة كربلاء) من مشاعر وتصورات نحو أساليب التقويم المتبعة من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في تقويم تعلمهم معبراً عنها بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال الإجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض).

ثانياً/ أساليب التقويم :

وعرفها كل من :-

١-**رجب (٢٠٠١)** بأنها " اساليب جمع معلومات بغرض تكوين احكام تستخدم في اتخاذ قرارات ملائمة ". **نقلاً عن(عفانة ،٢٠١١، ص٨)**

٢-**حنو (٢٠٠٣)** بأنها "عبارة عن طرق تقويمية من طرف المعلم تتيح للطالب فرصة أظهار عينة من سلوكه يمكن ملاحظتها وقياسها بدقه وموضوعية وتتعدد أهداف تطبيقها وإجراءاتها وفقا لنتاجات التعلم وخصائص الطلبة". **(حنو ،٢٠٠٣،ص١٠)**

٣- **الفتلاوي (٢٠٠٦)** بأنها "الأدوات التي تستخدم في كل عملية من عمليات التقويم والتي تشمل أنواع الاختبارات تحريرية ،شفوية ،موضوعيه ،مقاليه ، وإعداد الأبحاث والتقارير " . **(الفتلاوي ،٢٠٠٦، ص٧٥)**

ويعرف الباحثان اساليب التقويم بأنها (مجموعة الطرق والاجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ عملية التقويم من خلال الاستعانة ببعض الوسائل والأساليب لغرض الحصول على البيانات والمعلومات والتي يمكن ان تساعد على إجراء عملية التقويم).

أما التعريف الإجرائي لأساليب التقويم فهو (مجموعة الطرق الإجراءات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة كربلاء ، لتحديد درجات الطلبة في المواد الدراسية المختلفة والتي تشمل :الاختبارات (الامتحانات).

الفصل الثاني

(دراسات سابقة)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، وذلك بهدف الوقوف على الجهود التي بذلت في اكتشاف ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم المستخدمة في تقويم تعلمهم ، وتحديد مدى التشابه والاختلاف بين تلك الدراسات والدراسة الحالية من حيث المنهجية الإجراءات والأدوات والنتائج ،وسوف يتم استعراض تلك الدراسات مرتبة بحسب تسلسلها الزمني ، ويضاف إلى ذلك إجراء موازنة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات السابقة ، ومن ثم معرفة مدى الإفادة من تلك الدراسات وموازنتها مع الدراسة الحالية. وعلى النحو الآتي:-

أ- **عرض الدراسات السابقة.**

١- دراسة صالح (١٩٨٦)

٢- دراسة السويدي (١٩٩٣)

٣- دراسة الدوغان (١٩٩٥)

٤- دراسة محافظة (١٩٩٩)

٥- دراسة نصار (٢٠٠٤)

٦- دراسة المصري ومرعي (٢٠٠٥)

١- دراسة صالح (١٩٨٦)

(تصورات الطلبة نحو أسلوب كتابة الأبحاث في تخصص اللغة الانكليزية)

هدفت الدراسة معرفة تصورات الطلبة نحو أسلوب كتابة الأبحاث في تخصص اللغة الانكليزية وأدبها في جامعة اليرموك ،ولقد بينت نتائجها أن الطلبة لا

يرغبون في أسلوب كتابة الأبحاث ويعتقدون أن هذا الأسلوب صعب وغير سار ومسبب للقلق واقترحت الدراسة نموذجاً لإكساب الطلبة مهارات كتابة الأبحاث وتحسين قدراتهم مما يساهم في تغيير مواقفهم السلبية اتجاه أسلوب كتابة الأبحاث إلى مواقف ايجابيه . **(نقلاً عن ،المصري ،مرعي ،٢٠٠٥، ص٩٦)**

٢- دراسة السويدي (١٩٩٣)

(التعرف على أساليب التقويم الشائعة الاستخدام في مناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام بدولة قطر)

أجريت الدراسة في دولة قطر، وهدفت إلى معرفة أساليب التقويم الشائعة الاستخدام في مناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة وعلاقتها بجنس المتعلم وسنوات خبرته في التدريس وكانت العينة تتألف من (٢٨٨) معلماً ومعلمة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وأظهرت النتائج ان معظم الأساليب المستخدمة في تقويم الطلبة هي أساليب الاختبارات التحريرية التقليدية ،والأسئلة الصفية وان أساليب التقويم المتطورة لا تلقي اهتماماً، ولم تظهر نتائج الدراسة فروق بين متوسطات المستجيبين تبعا لمتغير الخبرة وكذلك لا توجد فروق بين متوسطات استجابات إفراد العينة تبعا لمتغير الجنس. **(السويدي ،١٩٩٣)**

٣- دراسة الدوغان (١٩٩٥)

(اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الاختبارات المقالية والموضوعية)

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات (المقالية والموضوعية) وعلاقة ذلك بمستوياتهم الدراسية وتفضيلا تهم ومستوى تحصيلهم ،أجريت الدراسة على عينة حجمها (٣٢٣) طالبا جميعهم من الذكور، واشتملت العينة على مختلف المستويات الدراسية والتخصصات،

وأظهرت نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات الموضوعية أكثر ايجابية من اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات المقالية بفرق دال إحصائيا وكذلك أظهرت النتائج ان اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات الموضوعية والمقالية لا تختلف باختلاف التخصص والتحصيل فجميع الطلبة يفضل الاختبارات الموضوعية. **(الدوغان ،١٩٩٥)**

٤- دراسة محافظة (١٩٩٩)

(اتجاهات طلبة الدبلوم العام نحو الامتحانات العادية وكتابة الاوراق البحثية في جامعة مؤتة)

اجريت الدراسة في الاردن وهدفت الى معرفة اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية بجامعة مؤتة نحو اسلوبين من أساليب التقويم وهما الامتحانات الاعتيادية وأسلوب كتابة البحوث، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٦) طالباً وطالبة ، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، أظهرت النتائج أن الطلبة يفضلون اسلوب كتابة الابحاث في تقويم تحصيلهم على أسلوب الامتحانات الاعتيادية، وقد عزى الباحثان سبب تلك النتيجة الى أن اسلوب كتابة الابحاث يسمح للطلبة التواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس مما يتيح الاستفادة من ملاحظاتهم وان هذا الأسلوب يمنح الطلبة فرصة التعبير عن انفسهم وقدراتهم كما انه يعطيهم وقتاً أطول لإنجازها ويجنبهم القلق الذي يشعر به الطلبة مع أسلوب الامتحانات. **(محافظة ، ١٩٩٩)**

٥- دراسة نصار (٢٠٠٤)

(التعرف على ادراكات طلبة جامعة الملك سعود نحو أساليب التقويم)

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى التعرف على ادراكات الطلبة لأساليب التقويم بالتحديد أسلوب الاختبار وأسلوب إعداد الأبحاث والتقارير وأسلوب التقديم أمام الزملاء وأسلوب الدمج بين الأساليب وكذلك فحص العلاقة بين ادراكات الطلبة لأساليب التقويم كأداة تعليمية من جهة وتخصصاتهم من جهة أخرى بلغت عينة الدراسة (٣٨٥) من الطلبة الذكور،وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وأستخدم الباحثان المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري،وتحليل التباين، وسائل إحصائية لتحليل البحث،أشارت النتائج الى وجود فروق في مستوى إدراك بعض الأساليب تبعا لمتغير مستوى التحصيل والتخصص وكانت النتائج لصالح طلبة التخصصات الإنسانية من ذوي مستوى التحصيل المرتفع.**(نصار، ٢٠٠٤)**

٦- دراسة المصري ومرعي (٢٠٠٧)

(اتجاهات طلبة جامعة الإسراء الخاصة نحو أساليب التقويم)

اجريت الدراسة في الأردن، وكانت تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم في جامعة الإسراء، والكشف عن الفروق في هذا المتغير باختلاف التخصص والجنس ومستوى التحصيل والتفاعل بينها، وكانت عينة الدراسة (١٩١) طالب وطالبة، استخدم الباحثين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي لتحليل النتائج وأظهرت النتائج إن اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم ايجابية ، وكانت النسبة الأعلى لأسلوب التنوع في أساليب التقويم وأشارت النتائج إلى وجود

فروق في الاتجاهات وفق لمتغير التحصيل في حين لم تظهر فروق تبعا لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهم.**(المصري ومرعي ،٢٠٠٧)**

ب- <u>الإفادة من الدراسات السابقة.</u>

لاشك أن الاطلاع على عدد لأبأس به من الدراسات السابقة التي أجريت من قبل مجموعة من الباحثين في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة، قد أكسب الباحثان خبرات معرفية حول موضوع البحث ،فقد تمكن الباحثان من الاطلاع على عدد من الدراسات التي تتناول موضوع الاتجاهات نحو أساليب التقويم ، واستقيا من بينها مجموعة يعتقدان أنها ذات صلة مباشرة بموضوع البحث الحالي او ذات صلة جزئية به ولكن لا تنعدم الفائدة منها، والحقيقة ليس من السهولة تحديد كل الفوائد من مطالعة هذه الدراسات والتعرف عليها لأنها كثيرة قد يصعب حصرها جميعاً لان بعضها وهو الأهم قد مكن الباحثان من الإحاطة بأطراف موضوع الدراسة الحالية من مختلف جوانبه ،ولم تقتصر الفائدة على الإحاطة فقط بل ان الفائدة من الدراسات السابقة كانت في أمور عدة منها :-

- الاطلاع على ما جرى من بحوث في مجال موضوع البحث الحالي.
- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف البحث الحالي .
- بلورة مشكلة البحث وتحديد ابعادها ومجالاتها .
- استنباط منهجية البحث وإجراءاته .
- اختيار الوسائل الإحصائية التي تخدم معالجة بيانات البحث الحالي .
- الاهتداء إلى المصادر والمراجع التي تفيد الباحثان في تسهيل اجراءات بحثهما.
- معرفة الحاجة إلى البحث .

ت- موازنة الدراسات السابقة .

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة إتضحَ أن هناك نقاط تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يمكن تحديدها من خلال مناقشتها وكالاتي:-

١-من حيث الأهداف:-

لقد تنوعت أهداف كل دراسة إذ أن بعضها هدف الى معرفة الاتجاه نحو أساليب التقويم كدراسة الدوغان (١٩٩٥) ومحافظة (١٩٩٩) ودراسة نصار(٢٠٠٤)،ودراسة المصري ومرعي (٢٠٠٧) ، في حين استهدفت دراسة صالح (١٩٨٦) معرفة تصورات الطلبة نحو أسلوب كتابة الأبحاث والتقارير، إما دراسة السويدي (١٩٩٣) فقد استهدفت معرفة اساليب التقويم ،إما الدراسة الحالية فكانت تهدف الى معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو أساليب التقويم وفقاً لمتغير الجنس.

٢-من حيث العينة :-

اختلفت العينات التي استخدمت في الدراسات السابقة ،أذ تراوحت ما بين (١٠٦) طالب وطالبة كما في دراسة المحافظة (١٩٩٩) الى (٣٨٥) طالب وطالبة كما في دراسة نصار(٢٠٠٤)،إما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد إفراد العينة فيها (٧٣) طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء.

٣-من حيث الأداة :-

لكون الدراسات السابقة جميعها وصفية فقد استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق اهدافها ، والدراسة الحالية ايضاً استخدمت الاستبانة في معرفة اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية نحو اساليب التقويم المتبعة من قبل اعضاء هيئة التدريس .

٤- من حيث مكان إجراء الدراسات .

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان إجرائها لكونها اجريت في العراق بينما اجريت الدراسات الأخرى في كل من قطر والسعودية والأردن.

٥- من حيث النتائج :-

لقد أشارت نتائج دراسة نصار (٢٠٠٤) الى وجود فروق في مستوى إدراك بعض أساليب التقويم تبعاً لمتغير مستوى التحصيل والتخصص وكانت لصالح طلبة التخصصات الإنسانية ،أما دراسة صالح (١٩٨٦) فقد أظهرت النتائج أن الطلبة لا يرغبون في أسلوب كتابة الأبحاث والتقارير أي ان اتجاههم سلبي نحو هذا الأسلوب من أساليب التقويم ، اما دراسة المصري ومرعي (٢٠٠٧) فقد أظهرت نتائجها وجود فروق في الاتجاهات للطلبة وفقا لمتغير التحصيل بينما لم تظهر النتائج فروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والتفاعل بينهم ،أما البحث الحالي فسوف تناقش نتائجه في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

لتحقيق أهداف البحث فلابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد أداة البحث ،فضلاً عن انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، ولأجل الإيفاء بمتطلبات البحث وتحقيق أهدافه ،فقد اتبع الباحثان الإجراءات الآتية :-

أولاً / منهج البحث.

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة الفروق في اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، فأن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج الوصفي كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً أو التعبير عنها كماً وكيفاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة. **(عبيدات وآخرون ،٢٠٠٣ ، ص٢٤٧)**

ثانياً / مجتمع البحث .

لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وقد بلغ حجم مجتمع البحث (٢٩٧) طالبا وطالبة موزعين على جميع المراحل الدراسية في القسم، والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والمرحلة.

[١] **تم الحصول على أعداد الطلبة من قسم التسجيل في كلية التربية للعوم الإنسانية.**

جدول (١)

(مجتمع البحث والمتمثل في جميع طلبة قسم التاريخ موزعين بحسب الجنس والمرحلة)

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
الاولى	٢٨	٥٢	٨٠	%٢٧
الثانية	٣٤	٣٧	٧١	%٢٤
الثالثة	١٤	٤٦	٦٠	%٢٠
الرابعة	٢١	٦٥	٨٦	%٢٩
المجموع	٩٧	٢٠٠	٢٩٧	%١٠٠

ثالثاً / عينة البحث.

أن جودة الجزء الأكبر من الدراسات والبحوث لا تقف عند ملائمة المنهجية واختيار الأدوات المناسبة للبحث، بل يعتمد على الطريقة التي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة البحث، إذ يتوجب على الباحثان أن يتخذ القرار بشأن اختيار العينة في المراحل الأولى للتخطيط الشامل للدراسة.**(Cohen et al,2005,P.109)**

وتعرف العينة (Sample) بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وأجراء البحث عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي" . (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩، ص٨٤) ، وتنقسم عينة البحث الحالي إلى:-

أولا / عينة (التحليل الإحصائي).

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة البحث فقد اختار الباحثان عينة لإجراء عملية التحليل الإحصائي وقد تكونت العينة من (٤٥) طالباً وطالبة آخذت من مجتمع البحث الاصلي لتمثل نسبة (١٥%) من عدد الطلبة في القسم، والجدول (٢) يوضح خصائص عينة التحليل الاحصائي .

جدول (٢)

خصائص عينة التحليل الإحصائي

المرحلة	أعداد الطلبة بحسب الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الاولى	٤	٨	١٢
الثانية	٣	٨	١١
الثالثة	٣	٦	٩
الرابعة	٤	٩	١٣
المجموع	١٤	٣١	٤٥

ثانياً / (عينة البحث الأساسية).

اختار الباحثان جميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم التاريخ الدراسة – الصباحية، عينة قصدية لدراسته كونهم اشرفوا على الانتهاء من جميع مستلزمات الدراسة، وبذلك أصبحوا يمتلكون المشاعر والمعتقدات والتصورات حول أساليب التقويم والتي يمكن أن تساعد في معرفة مدى تقبلهم او رفضهم لتلك الاساليب المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد بلغ عددهم (٧٣) طالباً وطالبة ، من اصل (٨٦) ،بعد ان تم استبعاد (١٣) طالباً وطالبة ، لاشتراكهم في عينة التحليل الإحصائي والجدول (٣) يبن ذلك.

جدول(٣)

خصائص عينة البحث الأساسية

أعداد الطلبة بحسب متغير الجنس		المجموع
ذكور	إناث	
١٧	٥٦	٧٣

رابعاً / أداة البحث.

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة الفروق في اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، فان الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق ذلك، إذ إن الاستبانة تتيح مزيداً من الحرية لعينة البحث بالتعبير عن آرائهم ، وهي أداة تستخدم على نطاق واسع وكبير لمسح وجمع المعلومات والبيانات عن الأفراد، إذ إنها توفر بيانات رقمية منظمة في كثير من الأحيان وان المعلومات التي يتم جمعها عن طريقها تكون على الأرجح مرنة ومن جانب آخر فإنها لا تتصف بالتعقيد مما جعلها عامل جذب لكثير من الباحثين لاستخدامها في البحوث.(Cohen.etal,2005,p.245)

خطوات بناء أداة البحث.

١- توجيه استبيان استطلاعي لعينة من الطلبة بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من جميع المراحل الدراسية في قسم التاريخ، الغرض منه معرفة اساليب التقويم التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس عند تقويم تحصيل الطلبة ، ملحق (١)

٢- الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع اساليب التقويم.

٣- خبرة الباحثان كونهما تدريسيان تخصص طرائق تدريس التاريخ ،وقد أفاد الباحثان من الخطوات السابقة في عملية بناء أداة البحث (الاستبانة) والتي تكونت من ثلاثة مجالات هي (اسلوب الاختبارات (الامتحانات) ،اسلوب أعداد البحوث وكتابة التقارير ، اسلوب تقديم جزء من المادة الدراسية أمام الزملاء)، وبعد أن تم تحديد تلك المجالات عمد الباحثان الى بناء مجموعة من الفقرات التي تدل على تلك المجالات ، وبتلك الخطوات تم بناء الاستبانة والمكونة بصيغتها الأولية من (٢٧) فقرة ، متدرجة الإجابة على وفق مقياس ثلاثي التدرج .

الخصائص السيكومترية للأداة .

يؤكد علماء القياس على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يُعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها أدوات البحث المختلفة ، فبدون تلك الخاصية لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها من خلال تطبيق الأداة ، وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

١- الصدق (Validity)

يشير مفهوم الصدق إلى مدى دقة الأداة في تمثيل الظاهرة التي تنتمي إليها ، وهو من المفاتيح المهمة لفاعلية الابحاث ، فالأبحاث غير الصادقة لا قيمة لها ، فهو شرط وأساس لأجراء البحوث النوعية والكمية على حد سواء.(Cohen.etal,2005,p117) ،وللتحقق من صدق أداة البحث فقد استخدم الباحثان نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري (Referees Validity)

ويسمى بصدق الخبراء أو المحكمين ، إذ يشير أيبل (Ebel) إلى أن أفضل أسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء متخصصين. (Ebel,1972,P.36)

وقد تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس بلغ عددهم (١٠) خبراء ، ملحق(٢) ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مناسبة الفقرات من حيث الوضوح ودقة الصياغة وبيان مدى ارتباط الفقرات بالمجال الواردة فيه وأخيراً تقديم المقترحات الخاصة بالتعديل أو الإضافة، وقد اعتمد الباحثان على نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة ، إذ يرى بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق ٧٥% فأكثر دليلٌ على الصدق الظاهري.**(بلوم وآخرون، ١٩٨٣،ص١٢٦)**

وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات، بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها أما لصياغتها اللغوية أو لعدم ارتباطها بالمجال الواردة فيه، وقد اخذ الباحثان بجميع الملاحظات التي وضعها الخبراء سواء بتعديل الصياغة اللغوية أو تبديل بعض الكلمات، وبذلك بقي عدد الفقرات النهائي (٢٧) فقرة منها (١٤) فقرة تمثل الاتجاه السلبي،(١٣) فقرة تمثل الاتجاه الايجابي ، موزعة على ثلاثة مجالات، ملحق (٣).

ب- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

يقصد بصدق الاتساق الداخلي هو مدى ارتباط فقرات الأداة مع بعضها البعض وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة عاد الباحثان إلى نتائج

استجابات عينة التحليل الإحصائي التي تم تطبيق الأداة عليها ، فقد عمل الباحثان لاستخراج صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (0,001)، ولكثرة أعداد الفقرات فقد تم الاكتفاء بعرض معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

معاملات ارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة

	الدرجة الكلية	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
الدرجة الكلية	1	* 0.929	* 0.877	* 0.866
المجال الأول	* 0.929	1	* 0,823	* 0.865
المجال الثاني	* 0.877	* 0,823	1	* 0.876
المجال الثالث	* 0.866	* 0.865	* 0.876	1

*** دال عند مستوى (0. 01) و درجة حرية (45) اذ تبلغ قيمة (r) الجدولية (0,372)**

يتضح من الجدول(٤) أن معاملات الارتباط لدرجات كل مجال من المجالات الثلاثة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين(0.823 –0.929) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة(0.001) وهذا يدل على أن جميع مجالات الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه .

ج- القوة التمييزية (Item Discriminatory Power).

يقصد بالتميز قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحملون الخاصية أو السمة التي وضعت الأداة من اجل قياسها والأفراد الذين لا يحملونها. (الزوبعي والغنام،١٩٨١، ص٧٩)

أن حساب القوة التميزية للفقرات خطوة أساسية من خطوات بناء أداة البحث إذ يتم من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التميزية العالية واستبعاد الفقرات ذات القوة التميزية الواطئة ، ولأجل الكشف عن الفقرات المميزة استعمل الاختبار التائي (T–Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات البحث ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (0.05) عدها الباحثان فقرة مميزةً، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية*.

٢- الثبات (Reliability)

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة، ويقصد به الكشف عن الفروق الحقيقة بين الإفراد في السمة المقاسة، فضلاً عن ذلك كشف الدقة والاتساق في نتائج الأداة ومدى تذبذب نتائجها .(امطانيوس ،١٩٩٧،ص٢٨٦) وقد تم احتساب الثبات بطريقتين هما :-

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method).

عمد الباحثان إلى حساب معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال الرجوع إلى درجات العينة الاستطلاعية ،إذ حسبت درجة النصف الأول من الأداة ودرجات النصف الثاني، من خلال تجزئة فقرات الأداة إلى نصفين واعتبرت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط (بيرسون)، وقد بلغت قيمة الثبات (0.77) ، بعد ذلك

* تبلغ قيمة (t) الجدولية (2,014) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (45)

استخدمت معادلة(سبيرمان- براون) لتصحيح قيمة الثبات، وأصبحت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح (0.87) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية .

ب-طريقة التجانس الداخلي (Internal Consistency)(ألفا – كرونباخ).

وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط البنود أو المجالات مع بعضها داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل بند أو مجال مع الاختبار ككل، ويمثل معامل(الفا – كرونباخ) متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار.

(عبد الرحمن،١٩٩٨، ص١٧٠-١٧٢)

وقد استخرج الباحثان معامل الثبات بطريقة (ألفا – كرونباخ) لكل مجال من مجالات الأداة وكذلك استخرج للأداة ككل، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول(٥)

قيمة معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لكل مجال من مجالات.

ت	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا – كرونباخ
١	الأول	9	0.88
٢	الثاني	9	0.93
٣	الثالث	9	0.90
المجموع	الاستبانة ككل	27	0.89

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة (ألفا- كرونباخ) ولمجالات الأداة جميعها أعلى من (٠.88) وان معامل الثبات الكلي للأداة (0.89) وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الاساسية .

خامساً / تطبيق أداة البحث.

طبق الباحثان أداة بحثهما المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من الطلبة والبالغ عددها (٧٣) طالباً وطالبة في يوم الأثنين الموافق ٢٠١٤/٣/٣ وقد تحاور الباحثان مع أفراد العينة وبينا لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة عن فقراته وقد حرصا على الإجابة عن جميع أسئلة أفراد العينة واستفساراتهم دون التأثير في إجاباتهم ، وبذلك تمت الإجابة عن الفقرات بكل سهولة ويسر وبدون أي تدخل من قبل الباحثان.

سادساً / تفريغ بيانات أداة البحث.

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من أفراد عينة البحث تم تفريغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث، وبما أن كل (فقرة) من فقرات أداة البحث تضم ثلاثة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفريغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الثلاثة وعلى النحو الآتي.

جدول (٦)

أوزان بدائل الإجابة عن فقرات أداة البحث .

ت	البدائل	الأوزان	
		الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
١	دائماً	٣	١
٢	أحياناً	٢	٢
٣	نادراً	١	٣

وتحسب الدرجة الكلية لكل طالب وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات المقياس البالغة(٢٧) فقرة، وبذلك تراوح المدى

النظري لدرجات الاتجاه نحو أساليب التقويم ما بين (٢٧) درجة وتمثل الحد الأدنى للاتجاه و(٨١) درجة وتمثل أعلى مستوى للاتجاه أما المتوسط المعياري للمقياس فهو (٥٢) درجة .

ثامناً / الوسائل الإحصائية.

لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في(المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في(اختبار t–test، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا–كرونباخ (Chronbach–Alpha)– معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح معامل الثبات .

يقصد بالمتوسط المعياري استخراج متوسط درجات كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال جمع درجات البدائل الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات ، ولما كانت البدائل هي (٢,١، ٣) فمجموعها (٦) وعددها (٣) فمتوسطها يكون (٢) ، ثم يضرب المتوسط في عدد الفقرات (٢٧) فقرة ،فيكون المتوسط المعياري (٥٢) .

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لأهداف البحث وكما يأتي :-

اولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول والذي ينص على (التعرف على أساليب التقويم التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ عند تقويم تحصيل طلبتهم).

من أجل تحقيق هذا الهدف فقد وجه الباحثان استبياناً استطلاعياً لعينة من الطلبة بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، لغرض التعرف على اهم الاساليب التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في القسم عند تقويم تحصيل طلبتهم، وقد تبين من نتائج الاستبيان ان اعضاء هيئة التدريس يستخدمون ثلاثة أساليب هي(اسلوب الاختبارات بكل انواعها ، اسلوب أعداد البحوث وكتابة التقارير، وأسلوب تقديم جزء من المادة الدراسية امام الزملاء) وبنسبة ضئيلة جداً.

ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على(التعرف على اتجاهات طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية نحو أساليب التقويم).

تحقيقاً لهذا الهدف،فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (٧٣) طالباً وطالبة ،حيث بلغ قيمة هذا المتوسط (٤٩,١٦) درجة وبانحراف معياري (٦,٧٨) وعند اختبار معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجة

العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته(٥٢) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)،فقد وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٥٩٩-) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجد ولية البالغة (١,٩٩٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٢) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولة لكونها قيمة سالبة، أي إن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط لمعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط المعياري ،والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

(نتائج دلالة الفرق بين درجات أفراد العينة في اتجاه طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى(٠,٠٥)
					المحسوبية	الجدولية	
٧٣	٤٩,١٦	٦,٧٣	٥٢	٧٢	-٣,٥٩٩	١,٩٩٤	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات سلبية ذات مستوى عالٍ لدى طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم،ويمكن إرجاع هذه النتيجة الى أن بعض أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ ما زالوا متمسكين باستخدام الأساليب التقليدية في تقويم تحصيل الطلبة كالاختبارات بكافة انواعها والتي تحتاج من الطلبة بذل المزيد من الجهد واستثمار الوقت المتوفر لهم من اجل الاستعداد والقراءة لتأدية تلك الاختبارات التي تكون في العادة عبارة عن اختبارات تحريرية ، ولكثرة المواد الدراسية وكثرة تلك الاختبارات التي تقيس تعلم الطلبة في تلك المواد فالباحثان يعتقدان أن ذلك كله قد ساهم في تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو أساليب التقويم المستخدمة من قبل

أعضاء هيئة التدريس ،وهذا التفسير يتفق مع ما توصلت اليه دراسة الشافعي (٢٠١٢) .

ثالثاً /نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم وفقا لمتغير الجنس) .

تحقيقاً لهذا الهدف ،فقد تم تحليل بيانات اتجاهات الطلبة عينة البحث نحو أساليب التقويم بحسب الجنس ،فتبين إن المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الذكور(٥٠,٢٢) درجة وبانحراف معياري (٥,٥٩٩)، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الإناث (٤٨,٢٢) درجة وبانحراف معياري (٧,٠٤٨)، وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t–test) وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠،٧٨٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩٤)عند مستوى دلالة(٠٠٥) وبدرجة حرية (٧١)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولة، أي إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث تعزى لمتغير الجنس والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

(نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث من (الذكور والاناث))

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبية	الجد ولية	
ذكور	١٧	٥٠،٢٢	٥،٥٩٩	٧١	٠،٧٨٨	١,٩٩٤	غير دالة
إناث	٥٦	٤٨،٢٢	٧،٠٤٨				

من خلال النظر الى الجدول (٨) يتبن تساوي الاتجاهات السلبية بين افراد عينة البحث من (الذكور والإناث) ويمكن القول ان هذه النتيجة تشير الى رغبة افراد العينة بأن يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متطورة في التقويم وخاصة أسلوب إعداد البحوث والتقارير والذي يتطلب من الطالب زيارة المكتبات والبحث عن المصادر وجمع المعلومات وهذه الأمور جميعها يمكن ان تولد لديه الرغبة في التعلم وبالتالي يمكن ان يكون اتجاهات ايجابية نحو أساليب التقويم، كذلك يعتقد الباحثان بأنه على الرغم من أن بعض اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ يستخدمون أساليب تقويم متنوعة عند تقويم تحصيل طلبتهم لكن الجزء الاكبر من الدرجات التي يحصل عليها الطلبة عند التقويم تكون عن طريق استخدام الاختبارات ، مما يعني أن الأساليب الأخرى التي تستخدم في التقويم لا تأخذ الا جزءاً قليلً من الدرجة النهائية التي يحصلون عليها.

الفصل الخامس

(الاستنتاجات التوصيات المقترحات)

اولاً/ الاستنتاجات :

١- تمسك المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات بالأساليب التقليدية في عملية التقويم .

٢- يعد التقويم واحداً من المقومات الاساسية في تطوير المنظومة التعليمية.

٣- تأثير اساليب التقويم على انماط التعلم عند الطلبة .

٤- أن معرفة الاتجاهات تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحسين عملية التعلم .

ثانياً/ التوصيات :

١- الاستفادة من المقياس الذي تم بنائه في بحوث ودراسات أخرى على موضوعات الاتجاهات .

٢- ضرورة التعاون مع الطلبة وإتاحة الفرصة لهم في اختيار أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لهم ، وبما لا يتعارض مع أهداف المادة ومعايير التقويم .

٣- الاهتمام بتنويع أساليب التقويم وعدم الاعتماد على الاختبارات التحريرية فقط عند تقويم تحصيل الطلبة كاستخدام الاختبارات الشفوية وكتابة التقارير والبحوث أو القيام بالمشاركة بالإعمال الفنية والأدبية والمشاركة في المعارض والمؤتمرات العلمية التي تقيمها الجامعة.

٤- إعادة النظر في أساليب التقويم ووسائله للوصول إلى أساليب تحقيق التحسين المستمر والجودة في الأداء .

٥- اعتماد أساليب تقويم متنوعة ومثيرة لإتاحة الفرصة أمام الطلبة للتأمل والتفكير والإبداع وإعادة التنظيم وإصدار الأحكام .

ثالثاً/ المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب التقويم.

٢- اجراء دراسة لمعرفة اكثر اساليب التقويم تفضيلاً من قبل الطلبة .

٣- اجراء دراسة لمعرفة اسباب تمسك اعضاء هيئة التدريس بالأساليب التقليدية في عملية التقويم .

٤- إجراء دراسة حول الاتجاه نحو أساليب التقويم وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة قسم التاريخ.

ثبت المصادر والمراجع

١-امطانيوس ، ميخائيل (١٩٩٧) القياس والتقويم في التربية ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق، سوريا

٢- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجدوهيل للنشر، الطبعة العربية، القاهرة، مصر.

٣- التل ، شادية(١٩٩١) اثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، المجلد(٧) ،العدد(٣)،الاردن .

٤- ج. ب- م. ل (٢٠٠٦)،العولمة والتعليم الجامعي، ترجمة: السيد عبد العزيز البهواشي وآخرون، ط١، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.

٥- الحراني، أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة(٢٠٠٨)، تحف العقول عن آل الرسول، ط١، منشورات الفجر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٦- الحريري ، رافدة الحريري(٢٠٠٨) التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .

٧- حسين ، محمد (٢٠٠٥) تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية ،ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية المنعقد للمدة من ٢٩-٣٠ يناير ، مصر.

٨- حنو ، رقية عبد الفتاح مصطفى(٢٠٠٣) مدى استخدام معلمي اللغة العربية أساليب تقويم طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح ،فلسطين.

٩- الدوغان ،عبد الله (١٩٩٥) اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الاختبارات المقالية والموضوعية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ،المجلد (٧)،العدد(٢٢)، السعودية.

١٠- الديب ،علي محمد (١٩٩٦) بحوث في علم النفس على عينات مصرية ،سعودية ،عمانية ،ج٢،القاهرة ، مصر .

١١- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم والغنام، محمد احمد (١٩٨١) مناهج البحث في التربية، ج١، مطبعة جامعة بغداد.

١٢- سعادة، جودت أحمد(٢٠٠٣)، مناهج الدراسات الاجتماعية، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٣- السويدي ، وضحة علي (١٩٩٣) أساليب التقويم الشائعة الاستخدام بمناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام بدولة قطر ، مجلة التربية ،العدد (١٠٥) ، قطر .

١٤- الشافعي، صادق عبيس (٢٠١٢) تطوير برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – أبن رشد ، جامعة بغداد.

١٥- عبيدات وآخرون، محمد (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات "، ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

١٦- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠٣) البحث العلمي مفهومه – أدواته –أساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع ،الرياض، السعودية.

١٧-عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) القياس النفسي " النظرية والتطبيق" ، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

١٨- عفانة ، محمد عطية (٢٠١١) واقع استخدام معلمي التربية العربية لأساليب التقويم في المحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية في غزة ، فلسطين .

١٩- عمران ،محمد اسماعيل والعجمي، محمد (٢٠٠٥) اسس علم النفس التربوي " رؤية تربوية اسلامية معاصرة" ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

٢٠- عيسوي، عبد الرحمن، تطوير التعلم الجامعي العربي دراسة حقلية،المعارف للنشر، الإسكندرية، مصر،د.ت.

٢١- عيسى، محمد احمد، تاريخ الخلفاء للامام السيوطي، ط١، دار الغد الجديد، القاهرة،٢٠٠٧م.

٢٢- الفتلاوي، سهيلة كاظم (٢٠٠٦) المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي ،دار الشروق للنشر ، الاردن.

٢٣- محافظة ، سامح (١٩٩٩) اتجاهات طلبة الدبلوم العام في التربية نحو الامتحانات العادية وكتابة الاوراق البحثية في جامعة مؤتة ، مجلة شؤون اجتماعية ، الجزء (١٦) العدد(٦٣) ، الامارات .

٢٤- المصري ومرعي محمد ، توفيق(٢٠٠٧) اتجاهات طلبة جامعة الإسراء الخاصة نحو أساليب التقويم ،مجلة العلوم التربوية النفسية ، المجلد(٨) ،العدد(١)، البحرين .

٢٥- مكاري ، نبيلة ميخائيل (٢٠٠٢) المدخل الى علم النفس التربوي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر.

٢٦- زكريا والفوال ، ريما ومحمد (٢٠٠٧) مدى استخدام مدرسي اللغة العربية الأساليب العلمية في بناء الاختبارات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد(٢٣) العدد(٢) ، سوريا .

٢٧- عبد الرحمن ،سعد (١٩٩٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط٣،القاهرة ،مصر.

٢٨- أبو حطب، فؤاد وأخرون (١٩٩٧) التقويم النفسي) ،ط٤ ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر .

٢٩- نصار، يحيى حياتي نصار (٢٠٠٤) (ادراكات طلبة جامعة الملك سعود نحو أساليب التقويم والاختبار كأداة تعليمية وعلاقة ذلك بتخصصاتهم ومستوياتهم التحصيلية)، المجلة التربوية ،المجلد(١٨) ،العدد(٧٠)، الكويت .

٣٠- الهاشمي،حيدرماجدابراهيم (٢٠١٣) دراسة تقويمية لمناهج التاريخ في الجامعات العراقية في ضوء المعايير العالمية وبناء انموذج لتطويرها،أطروحة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية للعلوم الانسانية_أبن رشد/جامعة بغداد.

٣١- الهاشمي،حيدر ماجد (٢٠١٥) المعايير العالمية الضمان لجودة التعليم (معالجة معاصرة لتطوير المناهج)، الجودة للنشر والتوزيع،بيروت،لبنان

32- . *Brown ,R& Daniel's C.w.: learning history A Guides to advanced study , London Macmillan Educating ,Ltd,1986.*

33- Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K .(2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library.

34- Ebel ,Robert (1972) Essential of education measurement .2end,prentice Hall, Engle .Wood Clift's, New Jersey.

35- Weiner, I., Freedheim, D., Velicer, W., Schinka, J. and Lerner, R. (2003):Handbook of Psychology, Volume 5, New York: John Wiley and Sons. Inc.

36- Perloff, R. (2003): The Dynamics of Persuasion: Communication and Attitudes
in the 21st Century, Second Edition, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.

الملاحق

ملحق (١)

م/ استبيان استطلاعي لمعرفة أساليب التقويم التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في تقويم تحصيل الطلبة

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة..

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة بـ (الفروق في اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو أساليب التقويم المتبعة من قبل اعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس) ويعرف الباحثان اساليب التقويم بأنها (مجموعة الطرق والاجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ عملية التقويم من خلال الاستعانة ببعض الوسائل والاساليب لغرض الحصول على البيانات والمعلومات والتي يمكن ان تساعد على إجراء عملية التقويم).ولكونكم من المعنين بأجراء هذه الدراسة لذا يرجى من حضرتكم الاجابة على السؤال الموجود في اسفل ورقة الاستبيان، ولما كانت هذه الإجابة لأغراض البحث العلمي، فالباحثان يأملان ان تتسم اجابتكم بالموضوعية والصراحة، ولكم فائق الشكر والامتنان.

ملاحظة/

لا داعي لذكر الاسم، اذكر الجنس فقط .

الجنس □ ذكر □ أنثى

س/ ما الأساليب التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التاريخ عند تقويم تحصيل الطلبة ؟

١-

٢-

٣-

٤-

الباحثان

ملحق(٢)

(أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

ت	الاسم والمرتبة العلمية	مكان العمل	الاختصاص
١	أ .د فرحان عبيد عبيس	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
٢	أ.دعزيز كاظم النايف	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
٣	أ.م. د أوراس الجبوري	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
٤	أ.م. د حيدر حاتم العجرش	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس
٥	أ.م. د حيدر زامل الموسوي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
٦	أ.م. د علي تركي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
٧	أ.م.د. هناء خضير الشمري	جامعة بغداد / كلية التربية أبن رشد	طرائق تدريس
٨	م.د. سعد جويد كاظم	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
٩	م.د. عدي عبيدان جراح	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس
١٠	م.د. محمد كاظم الحمداني	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس

ملحق (٣)

جامعة كربلاء – كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

م/ الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو اساليب التقويم

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة .....

ان المقياس الذي بين يديك يعبر عن اتجاهك الشخصي نحو اساليب التقويم ، وهو مكون من (٢٧) فقرة والمطلوب منك ان تبدي رأيك الخاص في كل فقرة من فقرات المقياس بع قراءة كل فقرة بعناية تامة وذلك بوضع علامة (√) في المربع المناسب وفق البدائل الاتية: (دائماً، احياناً ، نادراً) .

وعليك اختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة للفقرة ، فاذا كنت تؤيد الفقرة تأيداً تاماً ضع علامة (√) في المربع الاول تحت عبارة (دائماً) ، وبالعكس اذا كنت لا تؤيد الفقرة تماما فضع علامة (√) في المربع الثالث تحت عبارة (نادراً) ، علماً ان الإجابات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وستبقى في سرية تامة و كمؤشر على ذلك لم يطلب منك كتابة الاسم بل طلب منك معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها .

ارجو ان تكون اجابتك على ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس مع ذكر المعلومات الخاصة بك في أسفل ورقة الإجابة ، ولكم مني فائق الشكر والامتنان، واليك مثالاً يوضح المطلوب :

اشعر ان اعداد البحوث والتقارير العلمية مضيعة للوقت.

دائماً	أحيانا	نادراً
√		

اذا وضعت علامة(√) اسفل عبارة (دائماً) فمعنى ذلك ان رايك يتفق تماماً مع الفقرة

بيانات عامة.....

الجنس □ ذكر □ أنثى

اولاً / اسلوب الاختبارات (الامتحانات)

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
١	اشعر ان الدرجة التي احصل عليها في الاختبار غير عادلة.			
٢	انسى مادة الاختبار بعد مدة قصيرة .			
٣	اشعر ان الدرجة التي احصل عليها في الاختبار لا تعبر عما امتلكه من معلومات .			
٤	أتعرض دائما الى الإرهاق والتوتر والقلق في يوم الامتحان			
٥	أرى ان الاختبارات وسيلة تقويمية مناسبة .			
٦	اعتقد ان الاختبارات تركز على الجوانب النظرية اكثر من العملية .			
٧	تساعد الاختبارات الطلبة على تطوير اساليب القراءة (انماط التعلم) .			
٨	اعتقد ان الاختبارات تزود المعلم(المدرس) والمتعلم بتغذية راجعة.			
٩	ارى ان الاختبارات وحدها لا تشكل حكماً عادلاً لتقويم الطلبة .			

ثانياً/ اسلوب أعداد البحوث وكتابة التقارير العلمية .

١	اشعر ان أعداد البحوث وكتابة التقارير مضيعة للوقت .			
٢	ارى ان التقويم باستخدام اعداد البحوث ينمي قدرات الطالب العلمية			
٣	اعتقد ان تقويم الطلبة من خلال كتابة الابحاث من اساليب التقويم الناجحة.			
٤	ارى ان كتابة الابحاث والتقارير تشكل عبأ مادياً على الطالب.			
٥	اعتقد ان بعض اعضاء هيئة التدريس لا يقرؤون الابحاث والتقارير التي يعدها الطلبة .			
٦	ارى ان تقويم الأبحاث والتقارير يتأثر بأسلوب إخراجها اكثر من المعلومات المتضمنة فيها .			
٧	لا اشعر بالارتياح عندما تتضمن متطلبات المادة اعداد البحوث والتقارير .			
٨	ارى ان الدرجة التي احصل عليها من اعداد البحوث والتقارير هي درجة عادلة .			
٩	ارى ان كتابة البحوث والتقارير تفتقر للفائدة العلمية .			

ثالثاً / اسلوب تقديم المادة الدراسية أمام الزملاء.

١	ارى ان أسلوب التقديم أمام الزملاء يزيد من الاهتمام بالمادة الدراسية				
٢	اعتقد ان التقويم من خلال أسلوب التقديم اما الزملاء يعتمد على معايير واضحة ودقيقة .				
٣	اعتقد ان استخدام أسلوب التقديم أمام الزملاء يزيد من التنافس الايجابي .				
٤	اعتقد ان التقويم وفق أسلوب التقديم امام الزملاء فيه درجة من التمييز.				
٥	ارى ان اسلوب التقديم امام الزملاء يظهر نشاط الطالب العقلي .				
٦	اعتقد ان استخدام اسلوب التقديم امام الزملاء يتيح التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب				
٧	ارى ان اسلوب التقديم امام الزملاء يزيد من ثقة الطالب بنفسه				
٨	ارى ان اسلوب التقديم يزيد من فعالية المناخ الصفي .				
٩	ارى ان اسلوب التقديم امام الزملاء اسلوب تقويم غير فعال .				

Abstract

The research aims at:

1-The Knowledge of evaluation procedures followed by teaching staff in History Dept. in the college of Education for human sciences _ Karbala University form the Student point of view.

2-Knowing the a attitudes of History Dept., students towards Evaluation procedures fouowed by teaching staff.

3-Knowing differences in attitudes towards Evaluation according to gender .

The study concluded the following results:

1-History Dept. students carry negative affitudes towards evaluation procedures fallowed by teaching staff.

2-There ore no differences of statistical significance in the responses of specimen on the items of study because of gender.

It is recommended to:

1-Take care of variable evaluation procedures but not only written tests during the collection of students, like oral tests reports , researches , or participation in art and literary works , and also participation in exhibition and scientific conferences of university ,

2-Reviewing the evaluation a procedures and its means to get to continual in provident achievement and prefects in performance.

3-Depending Variable and attractive evaluation procedures to let the chance for students to think, create ,reorganize and judge .